



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

اسم المقرر
التخلف العقلي في ضوء النظريات
د/عمر السيد حمادة

تصنيف أسباب الإعاقة العقلية

أولاً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحله ما قبل الولادة.

ثانياً: - عوامل تحدث أثناء الولادة.

ثالثاً: عوامل تحدث ما بعد الولادة:

قد يولد الطفل طبيعياً وصحيح البنية ولكن قد يتعرض للإصابة بالإعاقة العقلية إذا تعرض لمرض أو حادثة تؤذي دماغه وجهازه العصبي في مرحلة الرضاعة أو الطفولة المبكرة . أما الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية في مرحله ما بعد الولادة فهي:



١- سوء التغذية

ومن أسبابها الحرمان والفقر والعادات السيئة في التغذية فسوء التغذية يرتبط بعوامل مثل المستوى الاجتماعي وبالعوامل التي تقع قبل الولادة أو إثنائها والتي لها صلة بالا عاقة العقلية وهذه كلها تؤدي إلى المشكلات في الجهاز العصبي ومنها نقص فيتامين (ب ١ - ب ٢ - ب ٣) ونقص اليود في الطعام والذي يؤدي إلى تضخم الغدة الدرقية واضطراب التمثيل الغذائي فتؤدي إلى القصور ونقص الحديد يؤدي على الأنيميا وجميعها يؤدي على الإعاقة العقلية.



٢-التهاب السحايا

مرض يصيب الأطفال أكثر من الكبار وينتج عن دخول البكتيريا إلى سحايا الدماغ فتسبب التهابها ومنها الحمى الشوكية والتي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة والصداع والقيء وتصلب الرقبة والرعشة وآلام في الظهر والأذن وتشير الدراسات إلى أن (١٥-٢٠%) من الأطفال الذين يصابون بهذا المرض يعانون من الإعاقة العقلية.



٣-خلل الغدد

هناك بعض حالات التخلف العقلي التي يتأخر ظهورها قد تكون نتيجة خلل في الغدد الصماء مثل حالات نقص إفراز الغدة الدرقية والتي تنشأ عن نقص اليود في الطعام كذلك حالات انسداد القنوات الناقلة للسوائل للجهاز العصبي المركزي نتيجة لظهور تصلبات درنية .



٤-المواد الكيماوية

تختلف اثار السموم الواحد عن الآخر ويختلف تأثيرها على الجسم من فرد لآخر حيث أن المخ الذي لم ينضج بعد يكون أكثر عرضه للضرر من المخ الناضج كذلك إن مناطق معينه من المخ أكثر حساسية لبعض السموم من مناطق أخرى وهذا قد ينتج عن اختلاف كميته الدم التي تصل إلى جزء عن الآخر فإذا ماتت خلايا في عصب فان وظيفتها تستمر بواسطة خلايا أخرى

فالمواد الكيماوية ذات تأثير سام على الجهاز العصبي المركزي فتحدث ضررا بنقص الأكسجين عنها أو إنها تؤثر بشكل مباشر على الانسجة فتحدث تلفا وقد يكون حادا أو مزمن.



٥- مبيدات الآفات

وتعتبر المبيدات من اخطر المواد تأثيرا على الإنسان
فمبيدات الحشرات أو الحشائش والمخصبات
الزراعية ومبيدات الفطريات والكبريت ومركبات
الزئبق قد تنتج عنها التسمم وربما تؤدي الى الموت



٦-اليرقان

وهي احد الأسباب المؤدية للإعاقه العقلية سواء جاء
من عدوي أم من اختلاف دم الأبوين لذا يجب
استشاره الطبيب بأسرع وقت الممكن إيجاد علاج
يمنع الأذى عن المواليد.



٧-المعادن:

تعتبر المادة الثقيلة ذات تأثير مضر فتؤدي إلى تلف الجهاز العصبي ومنها الزئبق والرصاص والتي تتلف المخ ودلت الأبحاث إلى أن (٩٨%) من الرصاص في الهواء والذي يأتي من عوادم السيارات يستنشقه الإنسان وفي حالات التسمم الشديد فان حدوث التلف في المخ يؤدي إلى التشنجات والاضطرابات في الإبصار وتعتبر الأجنة في بطون أمهاتهم والأطفال الصغار والمراهقين هم أكثر الفئات تعرضا للتسمم خاصة بالزئبق فتؤدي إلى الإعاقة العقلية والإعاقة البصرية والتشنجات وضعف العضلات.



٨- الحوادث والصدمات

تعتبر الحوادث والصدمات التي يتعرض لها الطفل في مرحله ما بعد الولادة سبب في ظهور حالات من الإعاقة العقلية وخاصة تلك الحوادث والصدمات التي تؤثر بشكل مباشر على منطقه الرأس كحوادث السيارات والضربات المباشرة على منطقه الرأس إذ تصاحب مثل هذه الحوادث أو الصدمات عادة نقص الأكسجين أو نزيفا في الدماغ أو كسورا في الجمجمة أو المخ مما يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي المركزي وبالتالي الإعاقة العقلية.



٩-الامرض والالتهابات

تعتبر الأمراض والالتهابات التي يتعرض لها الأطفال في سنوات حياتهم الأولى سببا مباشرا من أسباب حدوث الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات الأخرى ومن الأمراض التي تصيب الأطفال في مرحله عمرية مبكرة خاصة إذا لم يتم تطعيم الأطفال ضدها النكاف والحصبة والجذري والتهاب السحايا والتهاب الدماغ واضطرابات الغدد.....الخ



١٠ - سوء استخدام العقاقير والأدوية:

تعتبر العقاقير والأدوية سببا من أسباب حدوث حالات الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات أو حالات أخرى من الاضطرابات العقلية والنفسية وتعمل هذه العقاقير والأدوية كونها مواد سامه وخاصة إذا أخذت بكميات مبالغ بها إلى تلف الجهاز العصبي المركزي ومن العديد من الأمراض العقلية والنفسية والعصبية.



الفقر والحرمان وعلاقتهما بالإعاقة العقلية

بالإضافة إلى ما سبق فإن الحرمان الثقافي والظروف البيئية الغير مناسبة قد تلعب دورا سلبيا في نمو وتطور ذكاء الطفل كما ذكرنا سابقا يضاف إلى ذلك انه قد لوحظ أن الأطفال غير المرغوب فيهم أو الأطفال المنبوذين أو الأيتام قد يتعرضون أكثر من غيرهم من للحرمان من المؤثرات البيئية والاجتماعية المناسبة مما قد يؤثر بدوره سلبيا على مستوى تطور قدراتهم العقلية.



العوامل الاجتماعية والثقافية واثـر البيئة في حدوث الإعاقة العقلية

لقد شدد العلماء والباحثون في مجال الإعاقة في السنوات الأخيرة على العوامل الاجتماعية والثقافية باعتبارها أكثر العوامل تسبب الإعاقة بكافه أشكالها كما أكدوا نتيجة للدراسات التي قاموا بها أن للمؤثرات البيئية في المحيط الذي ينشأ فيها الطفل نتائج قد تكون سلبية وقد تكون ايجابية وكلها تنعكس عليه.





مكتبة
بحمد الله

